

بصائر القرآن الكريم (16) من أسرار تنزيل الكتاب - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ونستأنف حديثنا مع سورة البقرة من جدال بني اسرائيل وما وقع من القرآن الكريم من افحام لهم وذلك قول الله جل وعلا قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين يديه وهدى - [00:00:01](#)

وبشرى للمؤمنين من كان عدو لله وملائكته وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. الى اخر الايات ذكر الامام ابو جعفر الطبري رحمه الله سبب نزول هذه الايات. وذلك ان الله جل وعلا حينما افحم اليهود - [00:00:22](#)

مما سبق الحديث عنه من الايات المحكمات البيّنات مما تبين من فضح بني اسرائيل وما وقع بقلوبهم من عبادة العجل واشرب في قلوبهم العجلة بكفرهم الى غير ذلك من المصائب والمعاصي التي ادعوا انها محض الايمان قل بي - [00:00:44](#)

يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. فبين الحق جل وعلا ان اليهود لم يكونوا لا على شريعة موسى ولا على شريعة عيسى ولا على شريعة محمد عليهم الصلاة والسلام. ولا هم فعلا اتبعوا ما انزل اليهم - [00:01:04](#)

فانما كفروا بما انزل اليهم كما كفروا بما انزل الى محمد عليه الصلاة والسلام فلما لم تبقى بين ايديهم حجة يتشبثون بها. ما بقي لهم شيء. ارادوا ان يتحايلا وان يخادعوا رسول - [00:01:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. اسلوب اليهود هو هذا عبر التاريخ. حينما تضيق بهم السبل يلجأون الى الحيل وقالوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام هذا الذي ذكره الطبري في سبب النزول بسنده قالوا له اخبرنا من يتنزل عليك من الملائكة؟ حتى - [00:01:36](#)

في امرنا يعني كأنه نوع من الأسلوب المرجي يعني كيخلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتأمل ويأمل النوم بحالا بداو كيرتابو راه ممكن يأمنو. ها هما بداو كيسولو عن الملاك الذي تنزل بهذا القرآن على رسول الله عليه الصلاة والسلام عسى ان - [00:01:55](#)

يؤمنوا ما بقاوش كيجادلوا الآن في مبدأ النبوة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بحالا تحولوا كأنهم اقروا ضمنا ولم يقروا صراحة لأنهم اقروا ضمنا بنبوة رسول الله ضمنا لا صراحة فصاروا يسألون من يتنزل عليك بهذا الأمر؟ من من الملائكة؟ شكون هاد الملك اللي - [00:02:15](#)

كيجيب لك هاد هاد الوحي فقال عليه الصلاة والسلام مجيبا بصدق وهو الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام قال جبريل وهما داروها غير حيلة يريدون ان يعرفوا اسمها وهم يعرفونه هما كيسولو على واحد الحاجة عارفينها يعرفون من كان يتنزل على رسول الله بالقرآن - [00:02:35](#)

فقالوا حينما سمعوا كلمة جبريل او اسم جبريل قالوا هذا عدونا. ينزل بالحرب والقتل والقتال. لو ان الذي يتنزل عليك بهذا القرآن ميكائيل لامنا بك لأنه يتنزل بالقطر والرحمة ميكائيل مأمور كيجيب الشتا قطر مطر يعني والرحمة فلو انه هذا نأمنو ولكن ملي جبريل سمح لنا هادشي مامسلكناش - [00:02:54](#)

يعني يعني نوع من الخداع والحيل الباردة الثقيلة البليدة البليدة فعلا وهم على علم بل على يقين من ان الذي تنزل بالتوراة على موسى انما هو جبريل. كل الكتب وبدون استثناء. التوراة والانجيل والزبور. وقبل ذلك صحف - [00:03:18](#)

ابراهيم وبعد ذلك القرآن المنزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كل ذلك انما كان يتنزل بها جبريل الروح الامين هو امين الوحي رب العالمين حينما يقضي بقدره وامره ان يبعث رسولا من البشر فان جبريل هو الذي يتكلف بهذه المهمة - [00:03:38](#)

قمة التنزيل تنزيل الصحف تنزيل الكتب من عند الله جل وعلا قالوا بأن جبريل عدوهم فانزل الله جل وعلا قل من كان عدو لجبريل فانه نزل على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدي وبشرى للمؤمنين - [00:03:58](#)

هذه الآية تحمل اسراراً كثيرة جداً وحكما بالغة قبل ان نعلم الى بيان ما قيل فيها وما اورده الامام الطبري رحمه الله نقف مع قضية ها هنا في هذه الايات هذه نفسها والتي بعدها قل من كان عدو لجبريل والتي بعدها قل من كان عدو لله وما - [00:04:18](#)

ملائكته قضية الملائكة الإيمان بالملك. من اهم الحكم في جعل الإيمان بالملائكة ركناً من اركان الإيمان. الستة اركان الإيمان قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره يعني الإيمان بالملائكة ماشي ساهل شوف سبحان الله العظيم يعني الملائكة - [00:04:38](#)

جزء من عالم الغيب جزء من عالم الغيب وعالم الغيب ذكرت فيه اشياء في كتاب الله ولم تجعل اركاناً بحالاش مثلاً الجن الجن يعني مقرر في كتاب الله في غير - [00:05:04](#)

اية بل الله عز وجل جعل سورة الجن سورة كاملة حول الجن قولوا حي الي انه استمع نفر من الجن الى اخر الايات فالجن تاهوما عنصر غيبي وكائن جنس وفيهم المؤمنون والكافرون والقاسطون ومأمورون باتباع الانبياء من البشر - [00:05:18](#)

الى غير ذلك مما هو معروف في قضية الجن ومع ذلك رب العالمين مدارهومش مدارهومش ركن من اركان الإيمان مع انه طبعاً الذي انكر الجن يكفر بانكاره. مناش؟ من جهة انه انكر قطعياً من القرآن الكريم. لان القرآن صرح بهم التصريح لا يقبل تأويله - [00:05:36](#)

فإنكار الجن انكار لبعض القرآن ومن انكر بعض القرآن فهو كافر لكن الإيمان بالملائكة جعله الله ركناً مستقلاً يعني الإيمان بالقرآن داخل في الإيمان بالكتب ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وجعل - [00:05:55](#)

الملائكة ركن يعني اصل من اصول الإيمان مستقل. كالأيمان بالرسول تماماً. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله يعني هادي عناصر مستقلة فالإيمان اذن بالملائكة اسمى من الإيمان بالجن ومن كثير من العناصر ديال الغيب موجودة عناصر كثيرة - [00:06:10](#)

لكن الله تعالى عطى قيمة كبرى لهاد العنصر الايماني وجعلوا ركن بحال اركان الاسلام اركان الاسلام مافيهش فالاركان الاسلام فقط يعني غير كونها واجبات فقط هي واجبات وزيادة كاي عدد ديال الواجبات واجبات متكرراتش فأركان الإسلام - [00:06:30](#)

بينما الله عز وجل جعل اركان الاسلام هي واجبات ولكن اصول الواجبات ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج في البيت. يعني الأصول السواري لي قايم عليهم الإسلام هو ما هادو. مع انه كاي واجبات كثيرة من الواجبات العينية ومن الواجبات الكفائية - [00:06:49](#)

المعروفة من غير هادو لكن هادو كيتسماو يعني الأسس ديال الواجبات كلها والأصول التي تتفرع عنها الواجبات والمندوبات والمحرمات ايضاً بمفهوم المخالفة كذلك اركان الإيمان اركان الإيمان هي الأصول الكبيرة ديال الإيمان وديال العقيدة الإسلامية - [00:07:09](#)

من اهم الأسرار والحكم في الإيمان بالملائكة ان الله جل وعلا وقد جعلهم عنصراً هاماً من عناصر الغيب او كال اليه مهام عندهم واحد الوظائف ومهام كتعلق بنا حنا البشر - [00:07:28](#)

بينما الجن الوظائف ديالهم بعيدة علينا. ما يدخلوا في سوقنا ما ندخلوا في سوقهم. الا اذا حصل ضرب من التعدي والظلم. اما يعني لا علاقة بيننا بينهم الا اننا نسلم بوجودهم من خلال القرآن الكريم. الملائكة لا الملائكة عندنا احتكاك بهم يومي. فأولاً الملاك هو - [00:07:44](#)

الذي ينفخ الروح في ابن ادم حينما يكون في بطن امه. في الاربعين يوم الثالثة ثم ينفخ فيه الروح. الملاك هو الذي يقبض الروح حينما يموت الانسان. الملك هو الذي يكتب الحسنة والسيئة عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - [00:08:04](#)

عتيد من الملائكة. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد من الملائكة. الملائكة هي التي تحيط الإنسان وتحفظ من امر الله. ان كل نفس لما عليها حافظ. الملائكة هي التي تصحب الذاكر لله. الانسان يبدأ يذكر الله تعالى كاي ملائكة كتصحبو تبعو - [00:08:24](#)

من بدء خروجه من منزله ملي تخرج من باب الدار الصباح اذا ذكرت الله بدعاء الخروج كيتبعك ملك يلهمك الصواب والخير والرشد حتى تعود يعني الملائكة عايشين مع الإنسان متلبسين بالإنسان. تلبس يومي يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار -

[00:08:44](#)

يلتقون في صلاة الفجر ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ان شئتم قول الله جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي الملائكة كتحضر فيه الملائكة ثم قبل ذلك وبعد ذلك الملائكة رسل الله الى بني ادم - [00:09:04](#)

الله عز وجل حينما يرسل الرسل تكون الواسطة بين الله وعباده من البشر الرسل رسلا اخرين من ملائكتي طبعاً وعلى رأسهم جبريل عليه الصلاة والسلام فإذا الإيمان بالملائكة ماشي تأمن بهم لأنهم كائنين. ا حتى الجن كائنين ومن غير الجن من الخلائق التي لا يعلم حقيقتها الا - [00:09:23](#)

الذي خلقها من الكائنات المغيبات يعني في الأرض تحت الأرض فوق الأرض في السماوات لا ندري ماشي كلشي الإنسان بالضرورة كيعرفو ولا احد يستطيع ان يصاب الغيب يقول ما كايين في الخلق غير هادشي. لا. علم اله عز وجل اوسع واعظم من ان يحاط به - [00:09:48](#)

قلت اذن من اهم الأشياء في الإيمان بالملائكة ليس من حيث هو جنس موجود ولكن من حيث ان عندهم وظيفة هذا هو السر في الإيمان بالملائكة عندهم وظيفة عندهم واحد الخدمة وقبل ما نتكلم على الخدمة ديال الملائكة نرجع نضرب واحد المثال اخر وهو الايمان برسول الله بل بالرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:10:06](#)

الإيمان بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ماشي هو زعماً تأمن به بأنه كان موجود اي تؤمن بوجوده هذا ليس بإيمان حتى اليهود ما كينكروش سيدنا محمد انه كان موجود راه - [00:10:26](#)

نتحاورو معاه اليهود والنصارى والمجوس كل البشر كيعرفو بأن سيدنا محمد كان موجود فالتاريخ ولد في عام الفيل وتوفي في سنة كذا الخير معروف يعني السيرة ديالو كلها مشهورة ولا ينكرها احد لا ليهود ولا النصارى ما كينكروش لأن سيدنا محمد خاض غزوة احد وغزوة بدر والأحزاب - [00:10:36](#)

ابو الخندق وقال اليهود وقال للمشركين وفتح كذا وكذا الى اخره هادشي ما كينكروهش فهم لا ينكرون وجوده فإن الإيمان بوجوده هذا تحصيل حاصل وانما نؤمن بصفته كنأمنو بالصفة ديالو وهي كونه رسول الله ها السر فين كايين - [00:10:56](#)

فلذلك الفرق بيننا وبين الكفار انهم لا يؤمنون بان محمدا رسول الله. يؤمنون بان محمدا بن عبد الله. هادي كيامنو بها. اما نحن المسلمين فنؤمن بانه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

فلذلك اذن الوظيفة هي المهمة فوجود الأشياء قيمة الشيء في وظيفتو اش كيديرو؟ فقيمة الملائكة بما وضع فيه وبما كلفوا به من التنزيل او التنزل بالوحي وبالقيام بمهام متابعة الخلق من بني ادم امرا من الله واذنا منه سبحانه جل وعلا. واشرف مهمة عند الملائكة هي - [00:11:31](#)

قمة التنزل بالكتاب ولذلك اعظم ملاك كايين هو سيدنا جبريل ولذلك وصفه الله وسماه الروح الامينة. نزل به الروح الامين عليه الصلاة والسلام فكنأمنو اذن بالملائكة باعتبارهم كيقيموا بوظائف وهاد الوظائف عندها صفات ايضاً هي وظائف واحد المهام اشغال من بينها وعلى - [00:12:01](#)

على رأسها وعلى قمته انهم هم المؤمنون على وحي الله عبر السماوات حتى الأرض مؤتمنون على وحي الله يهبطوه وينزلوا به بأمانة وبقوة بقوة ما يقدرش شيطان يقرب لهم او يزيد فيها وينقص فيه لا يستطيع الشيطان اي - [00:12:23](#)

من الأبالسة ان يتغلب على ملك من ملائكة او ان يشوش عليه ابداهم عليه اقوياء مناء قلت وجبريل كان ذلك القوي الامين عليه الصلاة والسلام اذن هادشي كيوصلو بيه واحد النتيجة وهو يعني ما هو صريح الكتاب والسنة وهو ان الملائكة معصومون -

[00:12:43](#)

ماكيغلطوش ماكيغلطوش لا يخطئون من عند الله هاكاك ربي تعالى خلقهم كذلك فطرهم الله جل وعلا وخلقهم لا يخطئون لا يعصون

الله ما امرهم معندهم مش معصية مكيعرفوهاش ويفعلون ما يؤمرون الطاعة الكاملة التامة المثالية في الطاعة والتنفيذ كايينة عند

00:13:04 - الملائكة -

فهذا هو الإيمان بالملائكة نؤمن بالملائكة اولاً انهم يعني رسل الله جل وعلا ومكلفون بما كلفهم الله به ثم هم امناء اقوياء علما انيط بهم من اعمال. الامانة الطامة لما تسمع الملاك يعني تعرف بانه الامانة الكاملة. ما كايين وسواس ما كايين خناس - 00:13:24 كايين شيطان لا يقربهم شيء من ذلك ولا يستطيع. فالملاك قوي بالله جل وعلا. امين بما فطره الله عليه من الأمانة التصور ديال المسلم حول الملائكة لا ينبغي ان تشوبه شائبا ولذلك الشيطان ملي كيوسوس للناس عبر - 00:13:44

التاريخ المذاهب والفرق واهل الضلال كييدوا يتوهمو الملائكة انهم يمكن يغلطو يمكن يديرو الى اخره كأولئك الزنادقة الذين قالوا قبل في التاريخ ان جبريل حينما نزل بالرسالة اخطاء فبدل ان يتنزل بها على قلب علي تنزل بها على قلب محمد وهذه من اضل طوائف - 00:14:04

الشيعة الروافض من اخبت الفرق ديال الشيعة جبريل ما يغلطش والا هذا كفر انتهى نقطة رجع للسطر كفر لانه كفر بصفة ثابتة وصفات الملائكة وهي العصمة لما شي واحد ياخذو الشك فالملاك بأنه معصوم راه مشى الإيمان ديالو مشى خطرة الإيمان ديالو يعاود يشهد لا اله الا الله محمد رسول الله ويغتسل ويدخل الإسلام من جديد - 00:14:24 لأنها داروكا ماشي شي حاجة ساهلة مافيهاش اللعب ماعندكش الحق تزيد ولا تنقص الخطأ فيه يعني غير مسموح به غير مسموح به بتاتا انك ضعف حق الملائكة. لأن ربي دارو ركن باش كيحمي هاد الإيمان. كيحمي هاد العنصر ما يوقعش به التلاعب. فجعله ركن من اركان الإيمان بالتواتر. ان تؤمن بالله - 00:14:44

وملائكته باش ميووقعش التلاعب في مصدر الرسالة. لأنه الى دخلك الشك غير ولو ديال الشك في مصدر الرسالة تا حاجة متقدر ديرها في الدين. باش كتوقع الطمأنينة والسكينة التامة في ان هذا القرآن قد جاء من عند الله كما هو الآن ولا حرف زيد ولا يستطيع احد ان يزيد فيه ولا - 00:15:04

ينقص بانه الطرق اللي جا بها طرق ديال الكمال والامان والقوة من عند الملائكة لعند الرسل ثم نقل من عند الرسل الى الناس بالتواتر الذي يستحيل ان يقع فيه الخطأ والكذب. يعني الالف ديال الصحابة رواه الى القرآن. والالف المؤلفة من التابعين ثم بعد ذلك الملايين من الامة الاسلامية - 00:15:26

نقلو القرآن الكريم حفظا وكتابة للعالمين مستحيل عقلا مستحيل عقلا ان يقع فيه الخطأ زيادة او نقصان باش تشوف الخرايف فعلا ديال القائد ديال لخرين لي يقول لك لاواه القرآن فيه شي سور محذوفة وفيه شي ايات مقلوبة وكذا هادي خرافات هادي - 00:15:46

خرافات لا يقبله العقل المجرد العقل بنادم يكون عندو عقل جيب يهودي ولا نصراني ويكون يعني حيد لو الهوا نفرضو انه انسان يعني كينصف ميكذب حيدو الهوا وقولو اودي واحد الكتاب تنقل بهاد الطريقة ها كيفاش دايرة هاد الطرق ديالو ديال النقل اش ظهر لك ممكن يوقع فيه الغلط بالعقل ديالو غيقولك مستحيل يدخلو الغلط - 00:16:03

بغاو يدخلو الزيادة او النقصان او مستحيل يدخلو للتحريف. اعظم وثيقة وثيقة مقطوع بنسبتها الى الله جل وعلا. ثبت وبقيت المدة المعلومة في الأرض من يوم نزول جبريل به على قلب محمد عليه الصلاة والسلام الى يوم الناس هذا انما هو القرآن - 00:16:23 القرآن وحده. ما كاينش شي حاجة اخرى. ولا السنة. ولا السنة عندها هاد القيمة هادي. لأن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام انما نقلت في البداية شفاها متكتباتش كاع كتبت كايين لي غيقولك اودي اذن رسول الله بكتابة صحيفة عمرو بن العاص وصحيفة فلان شحال هي؟ هاد الصحيفة مجلد - 00:16:43

رقعة من جلد ورقعة اخرى من جيل ثلاثة ربعة د الورقات والباقي كله نقل شفاها الآلاف ديال الأحاديث تروا بالشفوي بمعنى ان الحديث في في اغلب احواله نقل بالمعنى وليس باللفظ وناضوا العلماء فعلا فرزو الصحيح من الضعيف من الحسن وتبتوا الثابت وضعفوا الضعيف - 00:17:03

لذلك كايين الحديث الصحيح والحديث الضعيف موجود القرآن ما فيهش القرآن الصحيح والقرآن الضعيف والقرآن الحسن كله لا اقول صحيح لا صحيح متواترة مقطوع به يقين يقين ككون الليل ليلا وكون النهار نهارا - [00:17:23](#)
لا يشك فيه الاعمى ولا البصير. فكذلك القرآن الكريم. ولهذا كلها العناصر سبحانه الله العظيم. اللي عندها علاقة باش يوصل كلام الله للناس كلها العناصر لي عندها علاقة باش يوصل كلام الله للناس دارها الله تعالى من اركان الإيمان باش ماتبقاش حجة عند البشر -

[00:17:43](#)

رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل بما ان الملائكة طريق مهمة من طرق نقل القرآن الكريم جعل ربي الإيمان بهم ركن من اركان الإيمان مجعلهموشي داخلين فعموم القرآن لأن ممكن ميديرهوشاي - [00:18:02](#)
يعني من حيث المنطق العام ممكن يعني ما يديرهوش ركن ولكن نقول اودي راه اللي كفر بالملائكة راه كافر علاش؟ لانه راه كايينين في القرآن مذكورين في القرآن لا ما كافيش ذكرهم في القرآن - [00:18:20](#)
من فوق هذا جعله ركن من اركان الإيمان. لأن الفهم الحقيقي والإيمان الحقيقي لموقع الملائكة من الكون والموقع الملائكة من الدين بهاد المنطق هذا باش كنأمنو بالقرآن براسو فإذا دخل الإنسان شكون في حقيقة - [00:18:30](#)
دخله الشك بعد ذلك في كل القرآن الكريم بل في كل الدين في كل الدين ولهذا كيبان الآن الجريمة الكبرى ديال اليهود لما قالوا جبريل عدونا اه معامن كتلعبو؟ هذا جبريل ملك - [00:18:50](#)

اذا كفروا وانتهى وسيصرح القرآن بذلك تصريحاً. قل من كان عدو لجبريل فانه نزل. يعني اي ان جمال نزل ماذا؟ القرآن هداك هو ضمير يعود على القرآن الكريم. فإنه نزل اي جبريل نزل القرآن لأن قالوا ليه من يتنزل - [00:19:06](#)
عليك بهذا القرآن. راه القرآن مذكور سبب النزول. والضمير الآن يعني القرآن فيه الإيجاز البليغ الذي لا يستطيع احد. طبعا. لأن مفهوم من السياق مصدقا لما بين يديه وهدي وبشري للمومنين الكلام واضح جدا انه على القرآن هو الذي يعني فيه هذه الصفات فان الله هو الذي اذن - [00:19:26](#)

بأن يتنزل بالقرآن ماشي زعما جبريل رشق له ومن دوايه راسو اخذ القرآن ونزل به او تنزل به على قلب رسول الله كلا طبعا اذا كنتم انتم يا معشر اليهودي او اي واحد يشك في الملائكة او يعادي الملائكة قل من كان عدو لجبريل فانه نزل على قلب - [00:19:46](#)
بك بإذن الله. فإن هذا الملاك الذي تعادونه جبريل قد نزل القرآن وتنزل به على قلبك يا محمد عليه الصلاة والسلام لكن ماشي راسو هو ما هو الا مرسل بإذن الله هاديك العبارة ديال بإذن الله باش كيبين لليهود ولغيرهم بأن الملاك يعني - [00:20:06](#)
راه التأثير ديالو منعدهم بتاتا فقضية انه يعني يختار يجي فهاد الوقت او غير هاد الوقت او انه يجي هو ولا يجي غيرو واش يعني الملائكة هي لي كتخير الله تعالى قالهم نزلوا القرآن سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ويتخبرو الملائكة شكون لي نزل؟ ابدأ الملائكة تؤمر - [00:20:25](#)

تجيب والله جل وعلا هو الذي يقدر من من الملائكة يقوم بهذه الوظيفة او تلك. واوكل تنزل بالوحي بارادة جل وعلا الى جبريل عليه الصلاة والسلام ولذلك بإذن الله ماشي من راسو وليس بإرادته وليس باختياريه لا خيار له ولا اختيار بل هو مجبر مأمور مأمور بأن يتنزل بالقرآن الكريم - [00:20:45](#)

فجبريل انما ينفذ امر رب الكون. اذا نتوما لا كتعاديو جبريل في الحقيقة راكم مكتعاديوش جبريل. كتعاديوني انا يعني جل وعلا رب العالمين وانما مبغيتوش تقولوها نيشان خرجو وقولو حنا مبغيناكش نأمنو بهاد القرآن لأنو نزل عليك نتا حنا مقبلينكشاي وهذا يعني كلام واضح جدا - [00:21:08](#)

لأنه يعني يرفض امر الله جل وعلا. قل من كان عدو لجبريل فإنه نزل على قلبك بإذن الله. ماشي من خاطرو ولا من راسو باش نتا تجي تعادي جبريل بل هو مأمور لا حول له ولا قوة مأمور هادي طبيعة الملائكة مصدقا لما بين يديه هذا القرآن الذي - [00:21:28](#)
تعادونه وتعادون من نزل عليه ومن تنزل به هذا القرآن مصدقا اي جاء على حال وحاله انه مصدق لما بين يديه اي من الكتب السابقة وعلى رأسها التوراة والانجيل طبعا مصدقا لما بين يديه مجاش وقطع الصيام مع اليهود - [00:21:48](#)

لا كيقول بأن التوراة حق راه كيعتارف بكم يا معشر اليهود وهذا من اقوى حجج القرآن من اقوى حجج القرآن انه اعترف بالرسل كلهم وبالاديان السماوية التي يدين واحد في نهاية المطاف وبالكتب جميعا التوراة والانجيل والزبور ما كاينش شي دين عندو هاد الخاصة ابدا - [00:22:08](#)

يعني اي دين في الأرض معندوش هاد الخاصة واضح جدا ان اليهود لا يعترفون بالمسيح عيسى عليه السلام وان النصارى لا يعترفون بمحمد عليه الصلاة والسلام وهكذا. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. المؤمنون من المسلمين وحدهم - [00:22:28](#)

يؤمنون بالرسل جميعا وبالكتب جميعا. لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا جمعوا حقائق الايمان جميعا. وهادي من خصائص هاد الدين لي هو الاسلام. ولذلك الغلبة مستقبلا وحاضرا انما هي لهذا الدين. لو انه فعلا عالمي - [00:22:48](#)
عالميا تترك الحوار بحرية ويتكلم الدين بحرية لظهر الأرض جميعا بالمنطق ديالو القرآن منطق قوي ما محتاجش اللي يدافع عليه الاسلام غلط اللي كيفهم بأنه كيدافع على الاسلام الاسلام يدافع علي وعليك هادا را واحد الغلط هادا يمنون عليك ان اسلموا - [00:23:07](#)

ولا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للإيمان يعني جايين كيتفخمو على سيدنا محمد هادو اعراب يقولولو اش دارلك احنا امنا بك كنقويو الصف ديالك. زيد الإيمان ديالك على راسك. رب العالمين محتاج لك سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. المشكلة في ان الناس من الكفرة - [00:23:27](#)

راه المردة يعني الشياطين الكبار ديال صناع القرار السياسي الضو الكبار ديال العالم يقومون بالتشويش الاعلامي دون الخطاب الإسلامي من ان يصل الى واقعه امنا مطمئنا. رب العالمين في اية فيها من تحدي ما لا قبيل للعالمين به - [00:23:47](#)
في قضية ان القرآن مؤثر بذاته. وذلك قوله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله. ثم ابلفهم امه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. عجيب. مشرك عدو الله من الفئة المحاربة المقاتلة للمسلمين. الى - [00:24:07](#)
جا كيطلب الأمان وانا احد من المشركين استجارك كيطلب الأمان فأجره قبل منو الأمان ديالو وحميه حميه الهدف واحد حتى يسمع كلام الله. او ما تفرضش عليه الإيمان. لا ما تفرضش عليه الإيمان. اسمع مهم يسمع فتقوم عليه الحجة. ثم ابلفه ما منع ووصله - [00:24:27](#)

قبيلتو مأمّن معزز مكرم متأديهش ذلك بانهم قوم لا يعلمون. لا يعلمون طبيعة هذا الدين ولا يعلمون حقيقة القرآن. ولذلك ما من احد لم تتغير فطرته اي كافر الفترة ديالو مزال مخسرتش باقي بنادم مزال مولاش بهيمة وحيوان باقي بنادم باقي فيه الادمية يعني الفترة ديالو سمع القرآن الا وانهر به - [00:24:47](#)

لأن المنطق الداخلي ديال القرآن قوي لأن اللي نزلوا نزلوا سميتو القوي رب العالمين تكلم مع سيدنا محمد. كيقولو هاد القرآن لي راه كيجيك را مفهيش اللعب. او مكيجيش من شي جهة ضعيفة وانك لتلقى يعني القرآن كيجيك يعني - [00:25:10](#)
طريق التلقي نتا يعني ماشي نتا تختار الوقت والمناسبة باش باش يجيك القرآن لا القرآن يتنزل عليك في الوقت الذي يريد الله وفي المكان الذي يريد الله لا ارادة لك. ولذلك فانما انت تتلقى ها هي الحاجة جاية من السما كتلقاها. وانك لتلقا - [00:25:31](#)
القرآن من لدن المصدر منين جاي؟ حكيم عليهم. القرآن كله حكمة. وحكمته حكمة بالغة. قال القاهرة غالبية وصاحبه الذي تكلم به وهو الله جل وعلا عليهم. عليهم بما كان وعالم بما هو كائن وعالم بما - [00:25:51](#)

سيكون وما فيه مما فيه مما لم يستوعبه العقل البشري ما هو الا فتنة وابتلاء لكن الغالب ديالو انه يعني مفهوم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ لكن فيه آيات متشابهات واخر متشابهات - [00:26:11](#)
فاما الذين في قلوبهم زيغون فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب مالمين العقول والقلوب الواعية هما لي - [00:26:31](#)
بان هذا القرآن اقوى من ان يجادل. اقوى من ان يحارب اقوى من ان يتطرق اليه الشك او الاحتمال عندهم واحد الاسلوب ابليسي

يبدأ يتحاور معاك كيقولك ايوا الى مكانش شي واحد مومن كان كيوقع كثير هذا فالايام لي كان الاحاد منتشر فيها نهار كان الاحاد
موضة - 00:26:51

والبشر يعني غادي مع الموضات مع الأسف. كل مرة موضة. كيقولك اودي خلي القرآن جنب. هادي حيلة ابليسية شيطانية. هالكة.
علاش غنخلي زيد القرآن جدا لضعفه هو لأنه وضعه والحجة القرآنية قوية قوية كتقهر لو قلبو كيدير لك الحيلة لما تخلي القرآن جنب
تبدأ - 00:27:11

تكلم معاه بعقلك فإنك تتكلم معه بالنقص والأساليب الضعيفة لأن العقل مهما علا شأنه ناقص القرآن فيه المتانة فيه القوة كيفضح
المنافق ويفضح الكافر كيتكلم لو على الدواخل الباطنة ديال القلب ديالو شي غريب جدا يعني كيطلع لو داكشي اللي ما يطيح لك -
00:27:31

البال القرآن ويجبدو ويحطو لك فوق الطبللة ولذلك حينما يجادل اي شخص ولو كان اطغى الطغاة عقلا وفكرا بالقرآن لا الا ان يكون
من الخاضعين او كينوض فيك ويقطع المحاوراة والمجادلة ويرفض ان يسمع القرآن الكريم. يلغو في القرآن الكريم - 00:27:51
القرآن منطقته وحجته في نفسه. كلهم الأنبياء. ربي جل وعلا عطاهم معجزات مساندة. سيدنا موسى عطاها العصا وعطاها اليد وعطى
عدد تسع آيات. سيدنا عيسى عطاها الشفاء ابراء الاكهم وبراء الابرص واحياء الموتى. ويخلق من الطين كهينة - 00:28:10
ثم ينفخ فيه فيكون طائرا بإذن الله الى غير ذلك. سيدنا محمد عطانا القرآن الكريم عطاها القرآن فقضى بذلك على كل ما قبله
والمعجزات الجانبية التبعية لا اصلية تبعية اللي جات مع سيدنا محمد يعني كنبع - 00:28:30

بين اصابه عليه الصلاة والسلام انما كما قال المحققون معجزات خاصة كانت لا علاقة بذلك الزمان فقط وبالذين حضروا الواقعة
هادوك اللي حضروا لأن هاد المعجزات في اغلبها لم تنقل بالتواتر نقلتها اخبار الأحد وفبعض الأحيان اخبار ضعيفة كاع بعض الأحيان
بينما القرآن - 00:28:45

هي معجزة خالدة الى الآن. يحتاج كبار الفلاسفة والمفكرين في العالم. وسبحان الله العظيم باقي للآن كنشوفو ناس غوال في الفكر.
يعني الغل غول غول في الفكر والفلسفة. يعني يؤول امره في كثير من الأحيان الى ان يسلم بهذا الدين. ايوا غير معقول باش يكون
هاد الدين فيه الخرافة - 00:29:05

مثلا جبار ديال الفلسفة الماركسية في فرنسا في اخر حياته يفضي من داكشي كولو ويقولهم الاسلام هو لي كاين وغيره كثير كثير من
المتقفين معروفين من المانيا وغيرهم وغيرهم فلذلك مستحيل يكون هاد القرآن عندو منطق داخلي مرتبك او - 00:29:25
ويؤمن به امثال هؤلاء ابدأ القرآن قوتو فداتو وهذا الذي يرهب العالمين من الطغاة والظالمين والفسقة والفاجرة لي مقلقهم ومخسر
ليهم الراحة ديالهم ان القرآن قوي بداتو تمناء لو ان هذا القرآن كالأنجيل محرف. ولذلك نوضو خرجو هداك لي سماوه الفرقان الحق
داك الهتوف. حنا تبعو شي كتاب. يعني شي شياطين ما نعرف - 00:29:42

منسوب لليل الامريكيين او على كل حال النسبة ديالهم من هكدا تقول الصحافة ولكن في نهاية المطاف يعني هو كلام يريد ان يخلط
على الناس دينهم ولا يفلحون ضيعوا الفلوس فوالو فالخاوي لن يفلحوا ابدأ لأن القرآن عندو نسيج ديالو ماشي ديال الأرض القرآن
معدن - 00:30:08

من خارج الكوكب الأرضي. ولذلك ما يمكنش تحاربوا بالأساليب الأرضية. ما تخدمش معه كاع. استعمل الحيل الأرضية الأساليب
وسائل تدمير كلها الأرضية لن تجدي نفعا مع القرآن الكريم لأن القرآن الكريم جاي من افاق عليا ما منتمش عنصر لا ينتمي -
00:30:28

الارضي ولا للفلك الارضي ولا للسماء الدنيا كلها كاع لي هي يعني سد وحد العقل البشري العقل البشري حدو سماء الدنيا الافلاك
والنجوم والمجرات هنا الفكر المعاصر كيدور اما ما فوق السماء فلا علم له به بل لا يؤمنون به اصلا كيامنوش هما بشي حاجة سميتها
السماء - 00:30:48

المنطق لي عندنا في القرآن مكيعرفوهاش ومكيعملوش بها هذا القرآن جاء من فوق سبع سماوات من عند حكيم عليم جل وعلا فلهاذا

اذن رب العالمين حينما انزل القرآن امن له مسالكه وطرقه وعلى رأسها الملائكة - 00:31:08

الملائكة على يديهم داز فالمرحلة اللولة انزله الله جل وعلا عبر الملك جبريل من السماء السابعة من عند الله جل وعلا مباشرة الى السماء الدنيا. جملة كامل نزل في ليلة واحدة - 00:31:28

السماء الدنيا وهي ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر نزل السماء الدنيا الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم جعل يتنزل به مرة اخرى جبريل بإذن الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام على حسب الحاجة لما يحتاجو الناس لشي اية -

00:31:41

كينزلها الله سبحانه وتعالى من السماء الدنيا للأرض ومن الأشياء العجيبة والغريبة ان القرآن تتبع وقائع الناس القرآن كلو تنزل تنزل على وقائع وقعت كذا كتنزل اية وقعت كذا كتنزل اية كيقولو ليه وشي كلمة كتجيو معايا هاهوما عاد دابا قالوا قول لينا شكون لي

نزل عليك - 00:32:01

من الملائكة قال لهم جبريل فقالوا قولتهم ذلك عدونا فنزلت الآية قل من كان عدو لجبريل وداكشي راه تكلم به الله قبل ذلك منذ الأزل من القدم موجود القرآن وفيه هادشي. شئ عجيبة لأنه كينتمي هاد القرآن الى علم الله. وعلم الله غير حادث. علم الله تعالى

ماشي - 00:32:21

عاد تكون ولا تكون فشي زمان سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. علم الله ازلي ما عندوش البدية ديالو وابدي ما عندوش النهاية

ديالو لا يضل ربي ولا ينسى سبحانه وتعالى. ما تلف لو حتى حاجة ما ينسى حتى شي حاجة - 00:32:41

سبحانه ولذلك سميتو الله كلمة الجلال التي تتضمن ما تتضمن من جميع الاسماء الحسنى والصفات العلى التي هي صفات كمال الجلال

والقوة والجبروت ولذلك فعلا الانسان حينما يتعنن ويحابه الانبياء او يحابه الملائكة راه كيقوم بواحد الخطر - 00:32:57

جدا لأنه في حقيقة الأمر انما يعلن الحرب على رب الكون. واليهود كانوا اجهل الناس بالله. اجهل الناس بالله هم اليهود وما قدروا الله حق قدره ونرد جميعا قبضته يوم القيامة والسموات ومطويات بيمينه هاد الآية نزلت في اليهود نيت لأنهم يعني جعلوا لله جل وعلا

تشبيها - 00:33:17

في خلقه سبحانه وتعالى. قل من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبك بإذن الله. اي ان جبريل تكلف بمهمة ونزل القرآن الكريم بإذن

الله على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام عندنا جوج د العبارات هنا مفاتيح كتسمى الكلمات المفاتيح العبارة اللولة - 00:33:37

فانه نزله ولذلك من الاسماء ديال القرآن انه تنزيل تنزيل ثم على قلبك اي ان القرآن حينما نزل نزل على قلب رسول الله اولا كلمة

تنزيل هادي كتشير لداك المعنى الذي ذكرناه قبل قليل وهي ان هذا القرآن عنصر خارجي - 00:33:57

را هادي واحد العجيبة من العجائب وغريبة من الغرائب يعني عندنا الآن وثيقة لا تنتمي الى الأرض ماشي ديال الأرض جاية من ما

وراء الارض او كما يعبرون ما وراء الطبيعة الطبيعية المادية من عالم الغيب رسالة جات من عالم الغيب من عند رب الملك -

00:34:16

وموجودة عند بنادم هذا كنز كنز واي كنز ولذلك الكافر لما ربي تعالى كيبغي سبحانه وتعالى يهديه. ويجعله يكتشف القرآن كيوقع لو

انبهار انبهار سبحانه الله العظيم ملي كيتصاب مكيعرفش العربية يعني كيعيش واحد المأساة مأساة ايوا تصوروا تصوروا هاد الحقيقة

انه كيعرف هدا كلام الله ولكن مكيعرفش يقرأ - 00:34:36

وما عندوش وسيلة باش يقرأ وما عندوش القدرة باش يفهمو لا يقرأه الا مترجما وعمر الترجمة ما تعطي المعنى هي الترجمة معروف

العلماء الترجمة الان معروفة عند ان الترجمة مستحيل تنقل المعنى ماشي ديال القرآن لا ديال البشر اي نص علمي ولا ادبي الترجمة

مستحيلة ماكايناش - 00:35:00

لا وجود لها اطلاقا يستحيل ترجمة الكلمات اي كلمة من اي لغة من اللغات الطبيعية الموجودة يعني لان اللغة شنو هي؟ اي لغة دابا

حتى العامية اللغة هي تعبير بزاف ديال الملابسات عندها ولكن العمق ديال اللغة. هو تعبير عن الإحساس. عندي احساس كنعبر عليه.

وعبرت عليه بواحد الكلام معين - 00:35:20

لما تجي نتا وترجمو ما عمر هاديك الترجمة ما تعطي الإحساس ديالي انا. لأن الكلمات عندها ذوق نفسي. ملي تكلمت انا او نتا تكلمت راني اخترت الكلمات ديالي بواحد الشكل لا شعوري. يعني ماشي راني كتبنا نتكلف ونقول هاد الكلمة لايقة وهادي ما لايقاش لا فشكل تلقائي. كنختار الكلمات ديالي بشكل - [00:35:40](#)

لا شعوري للتعبير عن معاني وهداك الاختيار عندو واحد العلاقة كبيرة بالحياة ديالي وبالثقافة ديالي وبالوضعية او التاريخ نفسي ديالي وديال ديك الكلمات وعلاقتي بهاديك الكلمات هاديك الكلمات بالضبط. تجي نتا وترجمها وتبدل لي كلمة فبلاصتك كلمة صافي اخسر المعنى. يعني كنقلو - [00:36:00](#)

في الترجمة كنقلو المعنى العام اما الإحساس فيستحيل نقله هذا يتعلق بالكلام البشري فما بالك بكلام الله؟ من ذا قدير على بمقاصد القرآن حتى يزعم انه ترجم القرآن. راه الترجمة في القرآن ماشي غير مستحيلة. فوق مستحيلة لهيه. وانما هو تقريب - [00:36:20](#) تقريب لا اقل ولا اكثر او ان شئت فقل تفسير تفسير يعني ضرب من دروب التفسير ففعلا حقيقة يعني الانسان اذا كان جميل لا يحسن العربية ووقع الإيمان بقلبه وشاهدناهم كيعيشو مأساة مساكن ديال الجهل بالعربية وشفنا ناس مساكن كيحضروللدروس وهنا نيت فهاد المدينة - [00:36:40](#)

هادي عجم يعني مرة فرنساويين مرة نقالسة كييجيو يحضرو مساكن للدروس معندهومش شي كلمة وحدة بالعربية ولكن مونسين ان هاد الكلام ديال الله هادي التونيسة دياهم فشوفو المأساة ديالنا حنا اللي كنعرفو العربية ونعرفو نقراو بالقرآن بالخاطر مرتاح كتقرا ما مكلف ما متعوب واغلب - [00:37:00](#)

المقاصد القرآنية ربي تعالى ممكن منها ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ومع ذلك مع الأسف نهج كتاب الله جل وعلا هادي حقيقة مصيبة اصيبت بهذه الأمة. من هنا اذن نعود الى ما كنا نتحدث فيه من ان التنزيل راه سر من اسرار هاد - [00:37:20](#) القرآن انه منزل عنصر خارجي فراه واحد الاحتفال كبير خاص القلوب ديالنا تحتفل بهاد القرآن علاش؟ لانه عنصر ماشي ديال الارض ديال رب الأرض ارسله الى اهل الأرض فإنه نزل الله جل وعلا نزل جبريل وجبريل تنزل بالقرآن الكريم - [00:37:40](#) ونزله على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام فخص الإنسان يستحضر دائما وهو يقرأ هذا القرآن انه فواحد الوقت من التاريخ هاد القرآن شق السماوات ماشي السماوات فتحت المعارج يعني لوطوروت ديال السما المعاري طرق السيارة من عند رب العزة الى العرض وخرج خلالها وعبرها - [00:37:59](#)

جبريل القوي اللامين ينزل بالكتاب باجنحته ست مئة رأيت جبريل في الحديث الصحيح له ست مئة جناح واجنحته طبعها من نور لانه خلقة من نور ما تخيلشاي الريش والمسائل من نور ينزل بالقرآن بقوة وبأمانة باش يجي لعند سيدنا محمد وبعد ذلك يشع به النور - [00:38:22](#)

المحمدي على العالمي فين غيتحط القرآن حط ففندوق متحطشاي ففندوق. التوراة تتحط ففندوق فتابوت وكان في الواح والقال الواح. سيدنا محمد مكانو عندو الواح ولا وراق وانما كان يكتب القرآن اول ما يكتب على صحيفة قلبه عليه الصلاة والسلام - [00:38:42](#)

الامة اذا تملك كنزا ثمينا فعلا تملك كنزا ثمينا هذا المتنزل عليها وهي ايضا تملكه باعتباره قرآنا مضمونا وثيقة مقطوعا بها. فاذا القرآن كتب اول ما كتب على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحديث الصحيح - [00:39:01](#) احاول بيانه وشرحه. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيحكي حينما بدأ بالوحي. اول مرة يجيه الوحي. فافقرأ قصة ديال فأخذني فضمني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال لي اقرأ فقلت ما انا بقارئ. الاولى والثانية اقرأ ما انا بقارئ اقرأ ما انا بقارئ ثم - [00:39:25](#)

قال اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. سيدنا محمد يحكي عليه الصلاة والسلام - [00:39:45](#) يعني حينما ودعه جبريل وفارقه وقد القى في روعه هذه الكلمات قال فكأنما كتب شاب في قلبي او في صدري او كما قال عليه

الصلاة والسلام. يعني مشى داكشي ركب لو فالقلب ديالو بحالا تكتب. الله تعالى كأنما كتبه في قلبه - [00:40:01](#)
كل من كان عدو لجبريل فإنه نزل على قلبك بإذن الله القرآن تطيع تطيع على قلب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. اولا كاملا طبعاً
منجما اية حتى اكتمل امره. وكان جبريل عليه - [00:40:20](#)

الصلاة والسلام كما تعلمون يدارس القرآن كل ليلة من رمضان حتى كانت ما سمي في التاريخ ديال القرآن بالعرضة الأخيرة التي
حضرها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حضرت العرضة الأخيرة يعني سيدنا محمد كان يعارض كيعرض القرآن على سيدنا
جبريل وسيدنا جبريل يعني كيضبطلو القرآن - [00:40:36](#)

الله عز وجل ضمن ان يوسق هذا القرآن بقلب رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي هذا اشارة بليغة الى ان القرآن انما ينفع صاحبه انا
وانت ولاخور لاخور اذا وقع من قلوبنا اولا انزل على القلب ديالك اي ان تتلقاه - [00:40:56](#)
بقلبك كتعيشو بالإحساس ديالك او بالوجدان ديالك فإنه نزل على قلبك بإذن الله ولذلك قال في غير مآل بان القلب هو محط الايمان
ولما يدخل الايمان في قلوبكم ام على قلوبنا اقفالها لمن كان له قلب ها هو السبعة وهو - [00:41:16](#)
لا يفتأ القرآن يركز على القلب. باعتباره محط الايمان. محط الايمان. قد يفهم العقل الحق. ولا يفهم. كيمن العقل لي فهم بأن هذا حق
ومايديروهش لأن القلب مغلق ليهود مكانش عندهم كما ذكرت من قبل ولو قليل من الشك في ان هذا رسول الله وفي ان -

[00:41:36](#)

هذا القرآن كلام الله العقل حاضر وعندو الجزم بأنه القرآن مباغيينش لأن القلوب مغلقة ولذلك راه الله يستر كيمن الإنسان يتنزلو
الإيمان من قلبو واخا عقلو راه فايق واعلمو ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:41:56](#)
والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن جل وعلا يقلبها كيف يشاء سبحانه وتعالى فذلك محورية القلب في المسألة الدينية لا يجادل
فيها مجادل. ادرك حقيقة الخطاب القرآني. القلب عنصر روحاني - [00:42:14](#)

يقع بالصدر وماشي هو بالضرورة العضلة التي تضخ الدم من زمان قالوا العلماء القلب الذي يتحدث به او عنه القرآن الكريم سنة نبوية
له علاقة بهذا القلب ولكن ليس هو اله. ماشي هو هاد القلب حرفيا يعني لكن له علاقة به. لانه اولا في الصدر ولان الجانب الروحي من
الانسان - [00:42:31](#)

لي عندو علاقة بالعواطف عندو علاقة في علم بهذا القلب هو الذي يخاف ويفزع هو الذي يفرح الإنقباض كل انبساط كل ذلك يقع من
القلب والإيمان والكفر والإقبال والإدبار كل ذلك موقعه القلب الروحاني النفساني ولما يدخل الإيمان - [00:42:51](#)
في قلوبكم انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور حدد مكانها ولكن مع ذلك رغم ان في الصدور ما يمشيش بالك
انه مباشرة للحممة العضلية. هي في الصدور في الصدور ولكنها قلوب روحانية - [00:43:11](#)

قد يكون ان هذه النفس التي نلبسها وتلبسنا تتلبسنا في كل موقع وعندها المركز ديالها تا هي في الصدر داخل القلب العضلي خارجة
ومحيطة به فوقه لا ندري. هداك غيب لا ندري. لكن هادي حدود العلم البشري مما يمكن فهمه من كتاب الله. ولا يحق المؤمن ان يزيد
شيئا - [00:43:27](#)

على كتاب الله جل وعلا وعلى ما صح من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولذلك رب العالمين يخاطب اليهود بما يعرفون بما
يعرفون وكان كيفضحهم وكانوا كيغرفو القرآن كما يعرفون ابناء - [00:43:47](#)

واش كاين شي واحد لي يتلف لو ولدو؟ وراه هكداك ليهود راه ملي جا القران ميتلفش ليهوم بحال ولدو الى متلفليهم كذلك القران
غير جا عرفو لانهم اعرف الناس بالوحي هم اليهود. اهل الكتاب عموما. عارف الناس بالوحي. في زمن محمد عليه الصلاة والسلام. هم
اليهود يعرفون الوحي. يعرفون طبيعته. يعرفون كيف يكون - [00:44:02](#)

خصائص النبوة في رسول الله عرفوا انه رسول الله وعرفوا ان هذا القرآن هو من قبيل التوراة كيشبه للتوراة ومن قبيل الانجيل انهما
احب ذلك للاهواء وللهاواء وللعقيدة العجلية التي ترسخت بقلوبهم فاعمتهم واضلتهم. ولذلك نختم ونخلص الى - [00:44:22](#)
وهي انه لي بغا يستافد من القرآن الكريم ميغيبش على بالو انه متنزل وانه تنزيل ولا بد ان يفتح هادي الثانية ولا بد ان يفتحها صدره

ليتزوق القلب مباشرة القرآن الكريم. فالقلب اذا انصقر بالقرآن وتتنور بالقرآن - 00:44:42

له الحقائق الايمانية في الكون وما صار له ادنى شك ولا ريب في ان الحق حق وان الباطل باطل وبذلك يصل الى درجة الصديقية في
الايمان. وما ذلك على الله بعزيز. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة - 00:45:02